تقدم ونقل عن المبرد انه كان يقول اجيزان اسميهما اي الكلمات
الثلاث كلمها اسما لان كل واحد اسم لما دل عليه واجيزان اسميهما
اي الكلمات كلمها افعالا لانها صادرة عن المتكلم واجيزان اسميهما
كلها حروفا لانها قطع من الكلام متفرقة قوله والمركب اي لما فرغ
من تقسيم المفرد شرع في تقسيم قسيمه وهو المركب فقسمه اليه
الي ثلاثة اقسام والمنقسم الي هذه الاقسام الثلاثة المركب من
حيث هو المعرف بما سبق وهو ما دل جزؤه على جزء معناه لانا
لو اردنا هذا المعنى لم يصح هذا التقسيم اذ قد جعل من جملة
الاقسام هنا التركيب المزجي وهو لا يدل جزؤه على جزء معناه
لانه مفرد بمقتضى التعريف السابق ويدخل في القسم الاول
هنا وهو المركب الاضافي في الاعلام الاضافية كعبد الله مع
انهما من قبيل المفرد بمقتضى التعريف السابق وح فالمراد بالمركب
هنا ما لا يمكن ان ينطق به الانسان دفعة واحدة فهذا التقسيم
جار على التقسيم الثاني الذي نقلناه لك سابقا في تعريف المركب
والمفرد ونبهناك على ان اعتقالاحهم جار عليه وان الاول اصطلاح
المناطقة وظهر ان ال في المركب هنا ليست للعهد قوله ثلاثة
اقسام يرد عليه المركب من حرفين كانما او من حرف واسم نحو
يا زيد او من حرف وفعل نحو ما قام ويرد عليه ايضا المركب التو
التوصيفي نحو الحيوان الناطق والرجل العاقل والجواب
ان المركب التوصيفي ملحق بالمفرد وما قبله من الاقسام اذا سمي
به حكي كالمركب الاسنادي لانه ح يكون مزجيا والمزجي لا يكون
غالبا الا علما واما المركب من فعلين فلا يصح ان يورد هنا
لانه غير واقع وكلامنا في اقسام المركب الواقعة فان
قلت لا ورود لهذا السؤال اصلا لانه ليس ها هنا ما يفيد
انحصار المركب في الاقسام الثلاثة فالجواب انه
الاقتصار عليها مفيد في التقسيم للحصر لان الاقتصار في
في معرض البيان مفيد له فلو كان ثم قسم رابع لذكره فاذن
فالحصر هنا ليس ماخوذا من العبارة بل من القراين والسياق

قوله ملازم

قوله ملازم حالة واحدة وهي الجر بالنسبة للمضاف اليه
والسكون بالنسبة للتنوين قوله نحو ما قبله اي ما قبل كل من
المضاف اليه والتنوين وقد يجعل المركب الاضافي علما وهو
كثير فيبقى على اعرابه الاصلي قبل العلمية قوله كبعلبك اسم
لبلدة بالشام مركب من بعل اسم صنم وبك اسم صاحب
البلد فبك بمنزلة تا التانيث مما قبله قوله وهي الفتح اي فيما
هو مختوم بتا التانيث كما انه والمركب المزجي ويرد عليه ان
من المركب المزجي ما لا يفتح فيه اخر الجزء الاول نحو معدي كرب
فلا يكون هذا الضابط شاملا له والجواب انه حصل
له بالتركيب موجب ثقل فلم يقبل اليا الحركة مطلقا فسكنت
للتخفيف وفي اعرابه اوجه ثلاثة الاول ما ذكره الشارح وهو
اعرابه اعراب ما لا ينصرف وهو الفصيح الثاني ان يعرب
اعراب المتضايفين فيضاف الجزء الاول للثاني ويكون الاعراب
مقدرا في الاحوال الثلاثة على اخر الجزء الاول وهو اليا ويجر الجزء
الثاني بالكسرة وينون على المشهور وقد يظهر الفتحة حالة
النصب على اليا نحو رايت معدي كرب بخلاف المشهور الثالث
بناؤه ولزومه حالة واحدة فيتحصل له خمسة عشر فيكون
اعرابه في الاحوال الثلاثة محليا قوله والاعراب على الجزء الثاني
لانه اخر المعرب حقيقة انتقل اليه مما قبله لما صار كالجزء
والمراد بالاعراب اعراب ما لا ينصرف فيرفع بالضمة ويجر
وينصب ويجر بالفتحة من غير تنوين للعلمية والتركيب
لان هذا القسم غالبا لا يكون الا علما وح فوصفه بالتركيب
انما هو باعتبار اصله المنقول عنه والا فهو الان من قسم
المفرد لانه لا شيء من الاعلام يدل جزؤه على جزء معناه
ثم لا يشمل هذا الاعلام المختوم بويه نحو سيبويه
وعمرويه ونفطويه فانهما من المركب المزجي مع انها ليست
معربة لان المشهور فيها البنا اما على انها ليست اعرابا
ما لا ينصرف فيشملها لا يقال يراد بالاعراب ولو محليا وهي
معربة محلا لانا نقول الاعراب المحلي لا يطلق الا على

الاعراب ح

Copyright © King Saud University